

## 50 - شرح رسالة اصول الاعتقاد الدينية الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمد الله ونستعين به ونتوب اليه ونستغفر له وننحو بالله من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له - 00:00:02

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم على الله وصحابه اجمعين نعم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد - 00:00:20

عليه افضل الصلاة واتم التسلیم قال العلامة عبدالرحمن السعدي رحمه الله تعالى وغفر له وللشارح والسامعين في كتاب اصول العقائد الدينية قال ولا يتم توحيد الربوبية حتى يعتقد العبد ان افعال العباد مخلوقة لله - 00:00:45

وان مشيئتهم وان مشيئتهم تابعة لمشيئة الله. وان لهم افعالا وارادة تقع بها افعالهم وهي متعلق الامر والنهي وانه لا يتنافي الامر ان اثبات مشيئة الله العامة الشاملة للذوات والافعال والصفات واثبات قدرة العبد على افعاله واقواله - 00:01:06

قال الشيخ رحمه الله تعالى ولا يتم توحيد الربوبية حتى يعتقد العبد ان افعال العباد مخلوقة لله سبق من ذكر المصنف رحمه الله تعالى الدخول الىiman بالقدر في توحيد الربوبية - 00:01:38

حيث قال فيما سبق ان مر معنا فدخل في توحيد الربوبية اثبات القضاء والقدر فالقضاء والقدر داخل اليمان به داخل في اليمان بربوبية الله ان ما شاء الله كان وما لم يكن وانه جل وعلا - 00:02:04

على كل شيء قدير فاليمان بالقدر هو من اليمان بربوبية الله وانه وحده تبارك وتعالى المتصرف في هذا الكون وانه لا يقع في هذا الكون من حركة او سكون او قيام او قعود او حياة او موت - 00:02:27

او صحة او سقم او غير ذلك الا باذنه فالخلق خلقه ومشيئته تبارك وتعالى نافذة وما شاء كان وما لم يكن جل وعلا لم يكن ولها من لم يؤمن بان افعال العباد - 00:02:51

مخلوقة لله عز وجل ينخرم ايمانه بالقضاء والقدر اذا انحرم ايمانه بالقضاء والقدر انحرم ايمانه بتوحيد الربوبية ولها بعضا

العلماء بعبارة جميلة نقلها الشيخ حافظ حكمي رحمه الله في كتابه - 00:03:15

العظيم معارض القبول قال بعض العلماء ان عدم اليمان بان افعال الله سبحانه وتعالى على ان عدم اليمان بان افعال العباد مخلوقة لله تبارك وتعالى قال هذا شرك مختصر في الربوبية - 00:03:43

هل هذا شرك اه في الربوبية مختصر لانه جعل مع الله سبحانه وتعالى شريكا في الخلق في هذا الامر المعين الا وهو افعال العباد من ايماننا القضاء والقدر - 00:04:06

ان نؤمن بان افعال العباد مخلوقة لله تبارك وتعالى كما ان ذات العباد مخلوقة لله وكما ان ايضا صفات العباد مخلوقة لله تبارك وتعالى فكذلك افعالهم الله جل وعلا خالق كل شيء - 00:04:33

طالق الذوات والصفات والافعال كل ذلك خلقه جل وعلا الله جل وعلا خالق كل شيء لا يخرج شيء عن كونه مخلوقا لله عز وجل الله خالق كل شيء فمن ادعى - 00:04:55

بافعال العباد انها ليست مخلوقة لله وانها مخلوقة للعباد انفسهم هم الخالقون لها فانه يكون بذلك اشرك الربوبية ولها قال العلماء رحهم الله عن الا القدرة نفأة القدر قالوا عنهم مجوس هذه الامة - 00:05:18

ومجوسيتهم من جهة كونهم اثبتو وجود خالق مع الله وهو الانسان قالوا الانسان هو الخالق لفعل نفسه بهذه مسألة كبيرة جدا ومهمة

في باب الايمان بالقدر في باب الايمان بربوبية الله سبحانه وتعالى - [00:05:47](#)  
لان توحيد الربوبية الذي تحدث عنها الشيخ رحمة الله باول هذه الرسالة ان نؤمن بان الله عز وجل هو الخالق وحده الرازق وحده الا  
المتفرد بالتدبیر المتفرد بالتدبیر تصريف هذا الكون - [00:06:11](#)

لا شريك له في ذلك فهي مسألة كبيرة جدا داخلة في الايمان بتوحيد الربوبية وهي من مسائل الايمان بالقضاء والقدر قال رحمة الله  
ولا يتم توحيد الربوبية حتى يعتقد العبد - [00:06:36](#)

ان افعال العباد مخلوقة لله افعال العباد لا يعني بها الشيخ رحمة الله الطاعات فقط مثل الصلاة والصيام والحج و البر والصلة وغير  
ذلك بل افعال العباد كلها افعال العباد - [00:07:00](#)

كلها من طاعات ومعاصي من ايمان وكفر من آآبر وفجور افعال العباد كلها مخلوقة لله كما ان ذوات العباد مخلوقة لله فالله عز وجل  
هو الخالق للانسان الموجد له من العدم؟ هل اتي على الانسان - [00:07:29](#)

طين من الدهر لم يكن شيئا مذكورة انا خلقنا الانسان من نطفة امساج نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا فالانسان مخلوق لله او جده الله  
سبحانه وتعالى من العدم وصفات الانسان ايضا مخلوقة لله تبارك وتعالى - [00:08:05](#)

من طول او قصر من سواد او بياض الى غير ذلك من اوصاف الانسان كل ذلك مخلوق لله وايضا افعال الانسان ايا كانت ايا كانت  
حتى الحركات البسيطة هذا ابن عباس رضي الله عنه - [00:08:27](#)

يقول كل شيء بقدر حتى حتى وظفك كفك على ذقنك هكذا بقدر كل شيء بقدر حتى وضعك كفك على ذقنك هكذا بقدر وفي الحديث  
الصحيح يقول عليه الصلاة والسلام كل شيء بقدر. حتى العجز والكيس - [00:08:53](#)

كل شيء بقدر في الحديث الصحيح يقول عليه الصلاة والسلام واعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك لم يكن ليصيبك لان  
الامر كله بيد الله تبارك وتعالى كله بيد الله تبارك وتعالى - [00:09:17](#)

فاما من من ايمانا بالقدر ان نؤمن وينص على هذه المسألة تحديدا لانه زلت فيها افهم ظلت فيها افهم وزلت اقدم افعال العباد  
تخصيصا افعال العباد الطاعات منها والمعاصي الكفر منها والايمان - [00:09:40](#)

آآ افعال العباد كلها مخلوقة لله عز وجل والله خلقكم وما تعملون الله خالق كل شيء الحمد لله رب العالمين العالم وهو من سوى الله  
كله مربوب لله مسخر بتخديره مصرف بتصريفه - [00:10:08](#)

مدبر بامرها تبارك وتعالى ومن ذلكم ما يكون من العباد من اعمال طاعات كانت او معاصي هذا معنى قول المصنف رحمة الله ان افعال  
العباد مخلوقة لله ان افعال العباد - [00:10:36](#)

مخلوقة لله اي الله عز وجل هو الذي خلقها وهو الذي اوجدها قال وان مشيئتهم تابعة لمشيئة الله وان مشيئتهم اي العبد العبد له  
مشيئة وهذه المشيئة هو الذي يختار بها - [00:11:00](#)

طريق الخير من طريق الشر طريق الكفر او طريق الايمان طريق الطاعة او طريق المعصية هدينah النجدين اي الطريقين طريق الخير  
وطريق الشر فالعبد له مشيئة والله سبحانه وتعالى اثبت للعبد مشيئة ذكر ذلك في القرآن - [00:11:30](#)

قال لمن شاء منكم ان يستقيم فاثبت تبارك وتعالى للعبد مشيئة ولها لكون العبد له مشيئة امر ونهي وسيأتي قول المصنف وهي  
متعلقة الامر والنهي لا يؤمر ولا ينهى الا من عنده - [00:11:56](#)

مشيئة اما من لا مشيئة له ولا اراده له فهذا لا يؤمر ولا ينهى فاما العبد له مشيئة العبد له مشيئة وبهذه المشيئة يختار اختار طريق  
الهدایة او يختار طريق - [00:12:23](#)

الضلال يختار طريق الذهاب الى المسجد او طريق الذهاب الى اماكن الفساد فوله مشيئة العبد له مشيئة والمشيئة اثبتها الله سبحانه  
وتعالى للعبد وذكرها في القرآن وجميع الآيات التي فيها الامر والنهي - [00:12:45](#)

كلها تدل على ان العبد له مشيئة الامر بالصلة تقييم الصلة اتوا الزكاة لا تغروا الزنا وبالوالدين احسانا الى غير ذلك. جميع هذه الآيات  
التي في في اوامر ونواهي هي دالة على ان العبد له مشيئة - [00:13:08](#)

لان من لا مشيئة له ولا اراده لا يؤمر ولا ينهى فالامر والنهي هذا دليل بين على ان للعبد مشيئة وله ارادة وبمشيئته وارادته يختار طريق الخير او يختار طريق الشر - [00:13:31](#)

ولهذا لكون هذه الاعمال او الافعال التي تقع من العبد سواء كانت طاعات او معاصي صادرة منه اي من العبد مشيئته تنسب اليه فيقال للعبد هو المصلني والصائم وال الحاج والمتصدق - [00:13:54](#)

والبر والمحسن والمتحقق والتواب وغير ذلك او التائب وغير ذلك هذه كلها تنسب اليه لانها افعال له صادرة بمشيئته واختياره ايضا الافعال السيئة التي تقع من اهل الفساد حمانا الله اجمعين ووكانا تنسب اليهم لان افعالهم - [00:14:16](#)  
قال السارق والقاتل والزاني والظالم والجائر والمعتدي والباغي الى غير ذلك تنسب اليهم هذه الافعال لانها لانها افعال لهم قادرة عن مشيئتهم وارادتهم المشيئة ثابتة للانسان ثابتة للانسان وهذه المشيئة - [00:14:44](#)

الثابتة للانسان هي تحت مشيئة الله ولها قال الشيخ رحمة الله وان مشيئته تبع بمشيئة الله العبد له مشيئة لكن هذه المشيئة تبع لمشيئه الله قال تعالى وما تشاوون الا ان يشاء الله رب العالمين - [00:15:19](#)  
فمشيئة العبد تبع لمشيئه الله لانه لا يستطيع ان يفعل شيئا من الطاعات او يدع شيئا من المعاصي والاثام الا اذا اعانه الله ولها شرع اهل اليمان ان يدعوا الله تبارك وتعالى كثيرا - [00:15:42](#)

بسؤاله الهدایة وسؤاله التوفیق وسؤاله السداد والتعود به من الضلال اهدي لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت واصرف عنی سینهای لا يصرف عنی سینهای الا انت. امر العبد ان يتوجه الى الله سبحانه وتعالى لان الامر بيده - [00:16:05](#)  
العبد له مشيئة لكن هذه المشيئة تحت مشيئة الله وتتابعة لمشيئه الله ولها طلب من العبد ان يجاهد نفسه على فعل الصالحات والقيام بالطاعات وفي الوقت نفسه يلتجأ الى الله سبحانه وتعالى ان يسدده - [00:16:27](#)

وان يحفظه وان يقيه وان يعيده من الضلال وان يحببه الزبغ ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا كان الصحابة رضي الله عنهم عندما كانوا يحفرون الخندق يرتجون يقول لولا الله - [00:16:49](#)

ما اهتدينا ولا صمنا ولا صلينا فالامر بيده سبحانه وتعالى الامر بيده تبارك وتعالى فاذا العبد له مشيئة ومشيئته تابعة لمشيئه الله. كما قال الله تبارك وتعالى لمن شاء منكم - [00:17:07](#)

ان يستقيم لمن شاء منكم ان يستقيم اثبت للعبد مشيئة قال وما تشاوون الا ان يشاء الله رب العالمين وعلى ضوء هذه الاية لو قال قائل اريد لنفسي الاستقامة فما الحل؟ وما العمل - [00:17:27](#)

بماذا تجيبيونه؟ على ضوء الاية لمن شاء منكم ان يستقيم يقال له اعلم ان لك مشيئة اعلم ان لك مشيئة تختار بها طريق المسجد وتختار بها طريق الشر والفساد فجاهد نفسك - [00:17:48](#)

على ان تعمل مشيئتك في الخيرات والصالحات وان تبتعد عن المعاصي والاثام والذين جاهدوا فيما نهدينهم سبلنا. جاهد نفسك الامر يحتاج الى مجاہدة ثم في الوقت نفسه لا ترکن الى هذه المجاہدة - [00:18:06](#)

لا ترکن الى هذه المجاہدة ولا تعتمد عليها لا تعتمد على الاسباب وانما توکل على مسبب الاسباب وخلق و خالق كل شيء سبحانه وتعالى وهذا هو معنى قول النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح احرص على - [00:18:27](#)

ما ينفعك واستعن بالله احرص على ما ينفعك هذه الجملة لا تقال الا لمن عنده مشيئة والا من لا مشيئة له لا يقال له احرص على ما ينفعك لانه لا مشيئة له - [00:18:48](#)

اذا قوله احرص على ما ينفعك دليل على ان العبد له مشيئة وقوله واستعن بالله هذا دليل على ان مشيئته تبع لمشيئه الله تبارك وتعالى ايضا في هذا المعنى يأتي حديث علي وغيره - [00:19:03](#)

من الصحابة رضي الله عنهم عندما سألا النبي عليه الصلاة والسلام قالوا هل هل الامر بقضاء وقدر او مستأنف قال بل بقضاء وقدر فقالوا فيما العمل اذا كانت الامر مقدرة ومقطوية فيما العمل - [00:19:25](#)

قال عليه الصلاة والسلام اعملوا فكل ميسر لما خلق له فمن كان من اهل السعادة يسره الله لعمل اهل السعادة ومن كان من اهل

الشقاوة يسره الله لعمل اهل الشقاوة تم تلى فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى - 00:19:48

ييسره لليسري واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى ذكر عليه الصلاة والسلام ها هنا امرين الاول اعملوا والثاني كل ميسر لما خلق له اعملوا هذا يدل ان العبد له مشيئة - 00:20:12

لان من لا مشيئة له لا يقال له اعمل فقوله اعملوا هذا دليل على ان العبد له مشيئة قوله بكل ميسر لما خلق له دليل على ان مشيئته تبع لمشيئة الله - 00:20:35

فكل ميسر لما خلق له اي ان كان الله عزوجل خلقه لعملي اهل السعادة يسره لهذا السبيل وان كان خلقه لعمل اهل الشقاوة يسره لهذا السبيل فقال بكل ميسر لما خلق له هذا فيه الدالة على ان مشيئة - 00:20:52

العبد تابعة لمشيئة رب سبحانه وتعالى. قال وان مشيئتهم تابعة لمشيئة الله تابعة لمشيئة الله. قال وان لهم اي العباد افعالا وارادة تقع بها افعالهم قوله وان لهم افعالا الصواب ان لهم مشيئة - 00:21:15

ولعل هذا وقع اه سبق قلم او خطأ من الناسخ وصواب الجملة وان لهم مشيئة وارادة وان لهم مشيئة وارادة تقع بها افعالهم وان لهم اي العباد مشيئة وارادة العباد لهم - 00:21:44

مشيئة وارادة اعطاهم الله عزوجل مشيئة وارادة وخلق في العبد مشيئة وارادة كما انه خلق الانسان وخلق ذات الانسان وخلق شخص الانسان وخلق ايضا صفات الانسان من طول وقصر - 00:22:12

وبياض وسود وغير ذلك ايضا خلق تبارك وتعالى في الانسان مشيئة وخلق السبب خالق المسبب مشيئة العباد مخلوقة لله وارادة العباد مخلوقة لله وكل ما يقع هذه المشيئة المخلوقة لله تبارك وتعالى فهو ماذا - 00:22:32

مخلوق لله تبارك وتعالى وليس مخلوقا للعبد قال هنا وان لهم مشيئة وارادة تقع بها افعالهم اي بالمشيئة التي خلقها الله فيهم والارادة التي خلق خلقها الله فيهم تقع افعالهم - 00:22:58

ايما كانت الافعال طاعات او معاصي فافعال العبادة التي تقع منهم من صلاة او صيام او حج او صدقة وكذلك افعالهم التي هي افعال العصيان التي تقع منهم من سرقة او قتل او كذب او غش او غير ذلك - 00:23:22

كلاها واقعة بماذا كلها واقعة بمشيئة في العباد كلها واقعة بمشيئة في العبد ولها تنسب اليهم لانها وقعت بمشيئتهم ولها قال رحمة الله وان لهم مشيئة وارادة تقع بها افعالهم - 00:23:45

واذا كانت افعالهم واقعة بمشيئتهم وارادتهم فانها تكون منسوبة الى من اليهم ولها كما قدمت يقال مصلبي وصائم و حاج ومتصدق الى اخره والآخر بعيد يقال عنها الزاني السارق القاتل الى اخره - 00:24:08

لأنها افعال صدرت منهم ووقيعت بمشيئتهم ومشيئتهم مخلوقة لمن لله تبارك وتعالى لأن الله خلق الانسان وخلق المشيئة والارادة التي فيه فإذا افعال العباد كلها مخلوقة لله تبارك وتعالى ومن لم يقل ذلك - 00:24:27

من لم يقل ذلك من لم يقل ان افعال العباد مخلوقة لله لا ينفك عن اثبات وجود طالق مع الله لا ينفك عن اثبات وجود خالق مع الله. من هو - 00:24:56

الانسان ولها القدرية النفافة الذين نفوا القدر وقالوا لا قدر الامر ليست بقدر قالوا ان الانسان هو الخالق لفعل نفسه ولها سماهم اهل العلم مجوس هذه الامة لانهم اثبتوا خالقين الله خالق للانسان - 00:25:15

والانسان خالق لفعل نفسه اذا من لا يقول ان افعال العباد مخلوقة لله تبارك وتعالى لا ينفك عن اثبات خالق مع الله تبارك وتعالى وهذا كما عبر آآ بعض اهل العلم شرك في الربوبية مختصر - 00:25:40

ما معنى شرك في الربوبية مختصر اي اقتصر فيه هذا المشرك على هذا الجانب ادعى وجود خالق مع الله في هذا الجانب المعين في هذا الجانب المعين وفي هذه الجزء الجزئية المعينة ادعى وجود - 00:26:02

طالق مع الله سبحانه وتعالى وهذا مناف كل المنافاة لليمان بربوبية الله عزوجل للخلق اجمعين الله خالق كل شيء والله خلقكم وما تعملون فذاك الاعتقاد مناف لهذه الآيات وامثالها تمام المنافاة - 00:26:20

قال وهي متعلق او متعلق الامر والنهي وهي اي مشيئة العباد وارادتهم متعلق الامر والنهي لان الامر والنهي لا يوجدحان الا لمن له  
مشيئة لا يقال صلي وصم وتصدق وبر والديك واحسن الى الناس - 00:26:50

ولا يقال لا تقرب الزنا ولا تسرق ولا تكتب ولا تغش الى اخره هذا الامر والنهي لا يوجدحان الا لمن له ماذا الا لمن له مشيئة. ولهذا كانت هذه  
المشيئة التي في العبد هي متعلق - 00:27:20

الامر والنهي كانت هذه المشيئة التي في العبد هي متعلقة الامر والنهي امر ونهي لانه عنده مشيئة اما من لا مشيئة له لا يؤمر ولا ولا  
ينهى ولما كانت هذه المشيئة - 00:27:37

التي في العبد هي متعلق الامر والنهي ترتب على ذلك كما دلت النصوص ان من وقع في معصية من وقع في امر من المعاشي بما في  
ذلك الكفر مكرها على ذلك - 00:27:53

مكرها على ذلك لم يفعلوا باختياره ورغبته وانما ارغم واكره على ذلك هل يحاسبه الله تبارك وتعالى على هذا الفعل الذي فعله عن  
غير رغبة واختيار قال الله تعالى الا من اكره - 00:28:14

وقلبه مطمئن بالايمان لمن اكره وقلبه مطمئن بالايمان كالذى يفعل الا المعصية مكرها عليها لا انه فعلها بمشيئته وارادته واختياره لا  
يحاسبه الله تبارك وتعالى وانما يحاسبه الله تبارك وتعالى على افعاله التي يفعلها بمشيئته. يكون جالسا - 00:28:38

في بيته ثم تهم نفسه بهمة فيها فساد في مكان ما فيقوم من مكانه ويفتح باب بيته ويركب دابته ويتوجه للمكان لا يتوجه الى غيره  
المكان المعين الذي همت نفسه ان يفعل الفساد فيه - 00:29:08

فيتوجه اليه ويصل الى المكان ويبادر الفساد هادي الامر فعلت بماذا هذا الامر فعلت بماذا هل فعلت بدون مشيئة وجالس  
في بيته وينهض وقد همت نفسه بامر فساد او امر شر - 00:29:31

ثم يفتح باب بيته ويخرج ويتحرك ويمشي المسافة ثم يذهب المكان ويبادر الفساد هذا فعله بماذا بمشيئته يحاسبه الله تبارك  
وتعالى ويعاقبه على انه فعل هذا الامر بمشيئته لو قال ما الواجب علي ان كان مغالطا في هذا الباب - 00:29:53

لو قال ما الواجب علي يقال له الواجب عليك اذا همت نفسك بفساد ان تمنعها وتسأل الله عز وجل ماذا ان يصرف عنك ان يصرف  
عنك اللهم اعذني من الفتنة اللهم جنبي الفساد - 00:30:18

اللهم اصرف عني الشر فتلجأ الى الله سبحانه وتعالى ان يصرف عنك ذلك واياضا في الوقت نفسه تجاهد نفسك على هذا الامر اما من  
لم يؤمن هذا الايمان ولم يعتقد هذه العقيدة التي قررها الشيخ باختصار في ثلاثة اسطر - 00:30:39

فجمعت خيرا عظيما وعلمها غزيرا مباركا من لم يعتقد هذه العقيدة ليس له في هذا الباب الا احدى عقيدتين من لم يعتقد هذه العقيدة  
ليس امامه في هذا الباب الا احدى عقيدتين - 00:31:02

اما اما عقيدة القدرة النفاة اما عقيدة القدرة النفات وقدرية النفاث يثبتون مشيئة للعبد يثبتون مشيئة للعبد ولكنهم في الوقت نفسي  
ينفون ماذا مشيئة الرب يقولون لا علاقة لمشيئة الرب في افعال العباد - 00:31:22

وافعال العباد مخلوقة للعباد انفسهم مخلوقة للعباد انفسهم ومشيئة الله سبحانه وتعالى لا علاقة لها بمشيئة العبد ولهذا يسميهم اهل  
العلم القدرة النفات وعرفنا ما يترتب على هذا المعتقد من فساد عريظ - 00:31:47

وانكى شيء في ذلك واسمعه انه شرك في ربوبية الله بادعاء وجود خالق مع الله سبحانه وتعالى الا وهو الانسان الذي يقول هؤلاء  
القدرة النفاة انه الخالق لفعل نفسه انه الخالق لفعل نفسه - 00:32:11

عندما زعموا ان مشيئة الله تبارك وتعالى لا علاقة لها بمشيئة العبد وان العبد مستقل بمشيئته وانه هو الخالق لفعل نفسه فهوذه عقيدة  
وهي عقيدة ظالة باطلة مصادمة لكتاب الله عز وجل - 00:32:32

ولسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ولما فطر عليه سبحانه وتعالى العباد العقيدة الثانية عقيدة القدرة المجردة عقيدة القدرة  
المجردة الذين يقولون ان العبد لا مشيئة له عكس اولئك - 00:32:51

لاحظ الحال اولئك نفوا مشيئة الرب واثبتو مشيئة العبد وهؤلاء عكسهم تماما وعلى خط النقيض اثبتو مشيئة الرب ونفوا مشيئة

العبد قالوا العبد لا مشيئة له ولا اختيار بل وصفوه - 00:33:20

بانه مثل الورقة في مهب الريح مثل الورقة في مهب الريح الورقة التي تطير في الهواء وتتكأها الرياح يمينا وشمالا لا مشيئة لها في ذلك ولا اختيار قالوا ان الانسان كالورقة في مهب الريح لا مشيئة له ولا اختيار - 00:33:42

محبوب على على فعل نفسه ولهذا سماهم اهل العلم القدرة المجبورة وهذه العقيدة الباطلة الفاسدة من من دلائل بطلانها دلائل بطلانها كثيرة من دلائل بطلانها ان اهلها اهل هذه العقيدة في انفسهم متناقضون - 00:34:04

معنى ان هذه العقيدة لا يطبقونها في كل ماذا في كل امر لا يطبقونها في كل امر بل انهم في الامور التي يميلون اليها وتهواها انفسهم يعملون المشيئة ويعملون الاختيار - 00:34:30

اما الشيء الذي لا يهواه ولا تريده نفسه يقول انا مجبور لا يصلني مثلا اذا قيل له في ذلك يقول انا مجبور ليس لي مشيئة لكن اذا جاء امرا تهواه نفسه تشتعل المشيئة - 00:34:53

تجده يذهب ويختار مثلا الطعام الذي يريد ويبحث عن الشيء الذي يرغب فيه اما الطاعات والعبادات وما لا تميل له نفسه يقول انا لا مشيئة لي انا لا مشيئة لي ولا وا اختيار انا مجبور على ذلك - 00:35:13

وايضا من الشواهد في في الواقع هؤلاء انهم لا يطربون هذه العقيدة لو ان شخصا لقي احد هؤلاء الجبرية النفاث احد هؤلاء القدرة المجبورة وضربي ضربة ضربة قوية اسقطه على قفاه - 00:35:34

وزاد ايضا وبصق عليه وقال اكل الورقة في مهب الريح ليس لي اختيار ولا مشيئة انا كالورقة في منبره لا تلومني قبل ما يقول انت جاي من من اخر الشارع قاصدي ومتوجه الي - 00:35:58

وتعتمدت ضربى واسقاطي في الارض هنا تلتقي العقيدة لماذا التفت العقيدة؟ هذا دليل الفساد هذا دليل الفساد ان الشيء الذي يعتقده لا يطربه في كل ماذا في كل امر يتناقض - 00:36:18

فهذا دليل فساد هذه العقيدة في الواقع هؤلاء واما دلائل فساد هذه العقيدة شواهد الدالة على فسادها في القرآن والسنة اكثر من ان تحصر ويكتفى في ذلك الآية المتقدمة لمن شاء منكم ان يستقيم - 00:36:41

وما تشاوون الا ان يشاء الله رب العالمين ولاحظ هنا ملاحظة مفيدة ان هذه الآية فيها رد على الطائفتين هذه الآية فيها رد على الطائفتين لمن شاء منكم ان يستقيم وما تشاوون الا ان يشاء الله رب العالمين فيها رد على الطائفتين - 00:37:02

قول لمن شاء منكم هذا رد على من المجبورة القدرة المجبورة الذي يقول انا انا مجبور يقال له كلام الله عز وجل قال لمن شاء منكم فانت لك مشيئة فيها رد على القدرة المجبورة - 00:37:24

وقوله وما تشاوون الا ان يشاء الله رب العالمين الا ان يشاء الله رب العالمين هذا فيه رد على القدرة على القدرة النفاث نفاثة القدر لان الله عز وجل قال الا ان يشاء الله - 00:37:44

فهذا يبطل قول من يقول انه لا قدر ولا علاقة لمشيئته الله سبحانه وتعالى بافعال العباد والحق قوام بين ذلك الحق هدى بين باطلين وحسنات بين سيئتين سيئة هؤلاء وسيئة اولئك - 00:38:00

الحق بايات مشيئة للعبد ومشيئة للرب وان مشيئة العبد تبع لمشيئة الرب سبحانه وتعالى كما قال الشيخ قريبا وان مشيئتهم تابعة لمشيئة الله فالعبد له مشيئة ومشيئته تابعة بمشيئة الله تبارك وتعالى - 00:38:25

بعد ان قرر الشيخ رحمة الله تعالى ذلك قال وانه لا تنافي لا يتنافي الامران وانه لا يتنافي الامران الامران سبق ذكرهما ان العبد له مشيئة واختيار وان مشيئته تابعة لمشيئة الله - 00:38:53

وكونه يؤمر وينهى كونه يؤمر وينهى بالصلوة والطاعات وينهى عن المعاصي والاثام مع ان مع ان الامر كلها بقدر هذا لا تنافي بينه لا تنافي بينه يوضح الشيخ ذلك - 00:39:16

بحملة مختصرة يقول وانه لا يتنافي الامران ايات مشيئة الله العامة الشاملة للذوات والافعال والصفات. عد هذه الثالث مشيئة الله العامة الشاملة للذوات والافعال والصفات. مشيئة الله عامة لكل ذلك - 00:39:35

للذوات فذوات الادوات الناس مخلوقة لله هو الذي خلقها والافعال مخلوقة لله من طاعة او معصية كفر او ايمان فسق او او فجور او غير ذلك هذه كلها مخلوقة لله والصفات - 00:39:58

ايضا مخلوقة لله صفات الناس كل ذلك مخلوق لله عز وجل في هذا المعنى يقول الامام الشافعي رحمه الله بابيات اربعة جميلة بل كما وصفها بعض اهل العلم من احسن ما قيل في القدر - 00:40:21

من احسن ما قيل نظما في القدر وهي ثابتة عنه رحمه الله تعالى يقول مناجيا رب العالمين بابيات جميلة في تقرير هذا الباب يقول رحمة الله ما شئت كان وان لم اشا - 00:40:43

وما شئت ان لم تشا لم يكن خلقت العبادة على ما علمت وفي العلم يجري الفتى والمسن على ذا مننت وهذا خذلت وهذا اعنت وهذا لم تعن فمنهم شقي ومنهم سعيد ومنهم قبيح ومنهم حسن - 00:41:02

هذي ابيات من اروع ما يكون قد قال بعض اهل العلم انها من احسن ما قيل نظما في هذا الباب العظيم يقرر فيها رحمة الله تعالى هذه المسألة الجليلة العظيمة الكبيرة التي ظلت فيها افهام وسلت اقدام - 00:41:22

يقول رحمة الله مناجيا رب العالمين ما شئت اي يا الله كان اي شيء تشاء يا الله يكون لماذا؟ لأن مشيئة الله نافذة ما شاء الله كان وما لم يشا لم يكن - 00:41:40

ما شئت كان وان لم اشاء يعني حتى لو انا ايها العبد لم اشا هذا الشيء يكون لماذا؟ لأن الامر كلها بمشيئة الله سبحانه وتعالى اعرابي سئل قيل بم عرفت ريك - 00:41:56

قال بنقض العزائم وحل الهمم بنقض العزائم وحل الهمم هذا يقول بهذا عرفت ربي بنقض العزائم وحل الهمم يعني يكون متوجه الى شيء عازم عليه وقاد له وهمتي متوجه اليه - 00:42:16

ثم افاجأ ان همتني وانحلت واتجهت الى امر اخر غير الذي كنت مصمما عازما على على فعله. قال بحل العزائم ونقض الهمم يقول ما شئت كان اي يا الله وان لم اشا اي وان لم اسا انا انا ذلك - 00:42:35

وما شئت وما شئت اي انا ايها العبد ان لم تشا اي يا الله لم يكن وما شئت ان لم تشا لم يكن ما شئت كان وان لم اشا وما شئت ان لم تشا لم يكن. يعني وما شئت انا ايها العبد - 00:42:57

ان لم تشا انت يا الله لا يكون لماذا؟ لأن الامر كلها تحت مشيئة الله ورحمه الله اثبت مشيئة للعبد ومشيئة لمن؟ للرب واثبت ان مشيئة العبد ماذا تبع بمشيئة الله - 00:43:20

ما شئت كان وان لم اشا وما شئت ان لم تشا لم يكن الامر تبع لمشيئتك يا الله وما شئت ان لم تشا لم يكن خلقت العباد اي انت يا الله - 00:43:38

خلقت العبادة على ما علمت اي ان خلق العباد وجودهم على هذه الصفة وعلى هذه الاحوال وعلى هذه الافعال كل ذلك في ضوء العلم السابق على ما علمت اي على ما سبق علمك به - 00:43:56

لان الله سبحانه وتعالى علم ما كان وما سيكون وما لم يكن لو كان كيف يكون. احاط جل وعز بكل شيء علما واحصى كل شيء عددا خلقت العباد على ما علمت - 00:44:17

اي على ما مضى فيه علمك وعلم الله سبحانه وتعالى ازلي ومحيط واسامل لكل شيء علم تبارك وتعالى كل شيء خلقت العباد على ما علمت وفي العلم يجري الفتى والمسن اي في العلم السابق - 00:44:31

علم الله عز وجل السابق يجري الفتى والمسلم كل يجري في ضوء العلم علم الله عز وجل والله عز وجل احاط علما بكل شيء قال على ذا مننت وهذا خذلت - 00:44:53

على ذا مننت؟ اي بالايمان وهذا خذلت اي بالحرمان بالحرمان من الايمان على ذا مننت وهذا خذلت قال تعالى ولو لا فضل الله عليكم ورحمته ما بكى منكم من احد ابدا - 00:45:11

هذه منة الله قال جل وعلا يمنون عليك ان اسلموا قل لا تمنوا علي اسلامكم بل الله يمن عليكم ان هداكم للایمان. ان كنتم صادقين

ويقول جل وعلا ولكن الله حب اليكم الایمان - 00:45:29

وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسق والعصيان اولئك هم الراشدون فضلا من الله ونعمه ومر معنا قول الصحابة لولا الله ما اهتدينا ولا صمنا ولا صلينا على ذا مننت وهذا خذلت - 00:45:46

على هذا من انت فجعلته مؤمنا مطينا مصلينا صائما متتصدق طالبا للعلم ساعيا في الخير وهذا خذلت اي خذلتهم وحرمتهم من هذا الخير والامر بيديك وبيتسيخيرك وتدييرك على هذا مننت وهذا خذلت؟ وهذا اعنت - 00:46:07

واذا لم تعن هذا اعنت اي على طاعتك يقول النبي عليه الصلاة والسلام لمعاذ بن جبل يا معاذ اني احبك فلا تدعن دبر كل صلاة ان تقول اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اعني - 00:46:28

لانه اذا لم يعينك الله لا يمكن ان تقوم بطااعة لا يمكن ان تقوم بطااعة لان الامر لا يمكن ان تكون الا اذا اعنى الله عز وجل قال على ذا مننت وهذا خذلته وهذا اعنت - 00:46:49

واذا لم تعن الذي اعنه الله وفق للطاعات والذي لم يعنه الله عز وجل بقي مكتلا بقيود الذنوب والمعاصي والاثام وهوى النفس واتباع الشيطان الى غير ذلك قال فمنهم شقي - 00:47:05

ومنهم سعيد هذه اقسام الناس منهم شقي ومنه سعيد الشقي من يعمل بعمل اهل الشقاوة والسعيد من يعمل بعملي اهل السعادة قال عليه الصلاة والسلام اعملوا فكل ميسر لما خلق له - 00:47:23

فمن كان من اهل السعادة يسره الله لعمل اهل السعادة ومن كان من اهل الشقاوة يسره الله لعمل اهل الشقاوة ثم تلا الآية الكريمة فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنیسره للیسری - 00:47:45

واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنیسره للیسری فأهل السعادة هم من يسرهم الله تبارك وتعالى لعمل اهل السعادة واهل الشقاوة هم من يسرهم الله لعمل اهل الشقاوة فمنهم سعيد - 00:48:02

فمنهم شقي ومنهم سعيد ومنهم قبيح ومنهم حسن هذه صفات الناس وهي خلق لله سبحانه وتعالى منهم قبيح ومنهم حسن والكل مخلوق لله جل وعلا فهذه ابيات عظيمة جدا ورائعة - 00:48:19

بتقرير هذه المسألة الجليلة وان الامر كلها بمشيئة الله كما لخص الشيخ هنا ذلك بقوله اثبات مشيئة الله العامة الشاملة للذوات والافعال والصفات ورأيتم تفصيلات الامام الشافعي في ابياته مبينا شمول المشيئة - 00:48:39

للذوات والافعال والصفات وهذا واضح في الابيات التي مر ذكرها للشافعي رحمه الله قال واثبات قدرة العبد على افعاله واقواله ليس هناك منافاة بين اثباتنا بمشيئة الله العامة شاملة مشيئة الله العامة الشاملة للذوات والصفات والافعال - 00:49:02

وبين اثباتنا في الوقت نفسه لقدرة العبد على افعاله واقواله على اقواله وافعاله. فالعبد له قدرة وله مشيئة. وعرفنا بعض الادلة الدالة على ذلك ونحن نصل الى اه نهاية هذا الموضوع - 00:49:27

نريد ان ان نقف على خلاصة عملية مفيدة في الباب في ضوء ما تقدم بضوء ما تقدم لو قال قائل آآ ما هي الناحية العملية والامر التطبيقي الذي اقوم به في حياتي - 00:49:48

لاحيا حياة سعيدة في طاعة الله عز وجل وافوزوا يوم القيمة بجنته ورضوانه. وانجو من عقابه وسخطه سبحانه وتعالى. ما هو الامر العملي وحتى ايضا اسلم من هذه الاعتقادات الباطلة والمنزلقات الفاسدة - 00:50:08

بتلخيص يفهمه الجميع الجواب ان ملخص المسألة في قول نبينا عليه الصلاة والسلام اعملوا فكل ميسر لما خلق له. هذه الجملة وحدها جمعت لك الخير كله. بحذافيره برمهه ما تركت لك من الخير شيء الا - 00:50:25

جمعته لك هذه الجملة اعملوا فكل ميسر لما خلق له فعليك ان تسير في حياتك في ضوء هذا التوجيه الذي ذكره النبي صلى الله عليه وسلم في في اثناء بيان هذه المسألة - 00:50:49

عندما سأله الصحابة انعمل في امر قدر وقضى او في امر مستأنف قال بل في امر قدر وقضى. قالوا ففيما العمل لماذا نتكلف العمل؟ اذا كان في امر قدر وقضى - 00:51:06

قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له فهذه الكلمة جمعت لك الخير كله في هذا الباب العظيم الذي ذلت فيه طائف وانحرف فيه خلق  
جمعت لك الخير كله كيف تطبق ذلك؟ اعملوا - 00:51:23

اي جاهد نفسك ايها العبد على العمل الصلاة الصيام الحج الصدقة البر الصلة الاحسان الى غير ذلك جاهد نفسك على هذه الاعمال  
مجاهدة تامة كما قال في الحديث الاخر احرض على ما ينفعك - 00:51:41

والجانب الاخر قال فكل ميسر لما خلق له اعتقاد عقيدة راسخة في قلبك ان امورك كلها تبع لمشيئة الله وان الامر  
بتيسيره وتوفيقه لا تفعل طاعة الا باذنه - 00:51:57

ولاتنجوا من معصية الا بتوفيقه فالجأ اليه سبحانه وتعالى دائمًا وابدا ان يهديك الصراط المستقيم وان يعيذك من سبل اهل الضلال  
قد كان سيد ولد ادم عليه الصلاة والسلام اذا خرج من بيته قال اللهم اني اعوذ بك - 00:52:16

ان اظن او اضل او اذل او اظلم او اجهل او يجهل علي وكان يقول كما في الصحيحين اللهم لك اسلمت وبك امنت  
وعليك توكلت واليک انت وبك خاصمت وهذه افعال للعبد يقوم بها مجاهدا نفسه على فعلها - 00:52:36

اعوذ بعزتك لا الله الا انت ان تظلني فانت الحي الذي لا يموت والجن والانس يموتون قال له علي ابن ابي طالب علمي دعاء ادعوه الله  
به. قال قل اللهم اهدني - 00:52:55

وسددني وفي لفظ قال قل اللهم اني اسألك الهدى والسداد واذكر بالهدایة هداية الطريق وبالسداد سداد القوس والحادیث في هذا  
المعنى كثيرة جدا بل تقول ام سلمة وجاء ايضا من حديث غيرها من - 00:53:09

النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم اجمعين انه كان اكثر دعائه يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك قالت قلت يا رسول الله او  
ان القلوب تنقلب قال ما من قلب الا وهو بين اصبعين من اصابع الرحمن - 00:53:30

يقلبه كيف يشاء فان شاء اقامه وان شاء ازاغ هل شيء اوضح من هذا الكلام فان شاء اقامه وان شاء زاغ ان شاء اقامه على الطريق  
المستقيم وان شاء ازاغه - 00:53:51

فظل عن سوء السبيل فالامر كله بيد الله من يهد الله فهو المهتد ومن يضل فلن تجد له ولها مرشد اثناء الطريقة العملية في هذا  
الباب في هذا الباب مجاهدة النفس دائمًا وابدا - 00:54:10

على فعل الصالحات واغتنام الاوقات باعمال البر والخير والاحسان ومجاهدة النفس على بعد عن الاثام وموارد الخطأ والفساد وفي  
الوقت نفسه يلجم لجوءا تاما الى الله تبارك وتعالى ان يعينه وان يوقفه وان يهديه سوء السبيل - 00:54:28

واليه تبارك وتعالى نلجم سائرين اياه جل وعلا باسمائه الحسنى وصفاته العليا ان يلهمنا رشد انفسنا وان يهدينا سوء السبيل وان  
يعيذنا من شرور انفسنا وسبئيات اعمالنا والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين. اللهم انا نسألك موجبات رحمتك - 00:54:55

وعزائم مغفرتك ونسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك ونسألك قلبا سليما ولسانا صادقا ونسألك من خير ما تعلم ونعوذ بك من شر ما  
تعلم ونستغفر لك مما تعلم انك انت علام الغيوب. اللهم اعنا ولا تعن علينا - 00:55:19

وانصرنا ولا تنصر علينا وامكر لنا ولا تمكر علينا واهدنا ويسر الهدى لنا وانصرنا على من بغي علينا. اللهم اجعلنا لك شاكرين. اللهم  
اجعلنا لك شاكرين لك ذاكرين لك اواهين منيبين لك مطبيعين لك محبتيين اللهم تقبل توبتنا واغسل - 00:55:39

حوبتنا واهدي قلوبنا وسدد السنتنا واسل سخيمة صدورنا. اللهم انا نسألك الهدى والتقوى والشفاعة والغنى. اللهم اتي نفوسنا تقوها زكها  
انت خير من زكها انت وليها ومولها اللهم اصلاح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا واصلاح لنا دنيانا التي فيها معاشنا واصلاح لنا اخرتنا  
التي فيها معادنا واجعل - 00:56:05

ذات زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر. اللهم اصلاح ذات بیننا والفرق بين قلوبنا. واهدنا سبل السلام اخرجنا من الظلمات  
الى النور وبارك لنا في اسماعنا وابصارنا وازواجنا وذرياتنا واقاتنا واجعلنا مباركين - 00:56:34

اینما كان اللهم اغفر لنا ذنبنا كل دقه وجله اوله وآخره سره وعلنه. اللهم اغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات  
الاحياء منهم والاموات يحب ايها الاخوة ان اذكر نفسي - 00:56:54

اخواني بحال اخواننا المسلمين في غزة وكلنا نعلم تسلط اليهود عليهم في خاصة في هذه الايام وحصارهم لهم وهم يعيشون معاناة وشدة لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى ولا اقول هنا ان اقل - [00:57:13](#)

ما يجب علينا نحوهم الدعاء. الدعاء ليس بالقليل الدعاء امره كبير و شأنه عظيم وهو مفتاح كل خير في الدنيا والآخرة ولهذا حسن التوجة الى الله عز وجل والصدق معه تحرى اوقات الاجابة - [00:57:38](#)

مثل هذا الوقت الفاضل ما بين اذان والاقامة الدعاء مستجاب واقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فيدعو المسلم بأخوته ولا يغفل عنهم يدعوه لهم بان ينصرهم الله عز وجل - [00:58:01](#)

وان وان يعزهم وان يكف بأس الذين كفروا عسى الله ان يكف بأس الذين كفروا والله اشد بأسا واشد تنكيلا الدعاء شأنه عظيم وهو مفتاح كل خير في الدنيا والآخرة - [00:58:22](#)

و دعوة صادقة من المؤمن ومن عموم المؤمنين لاخوانهم المستضعفين المظلومين سواء في غزة او في اي مكان اخر هذا من من من مقتضيات الاخوة الدينية مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم مثل - [00:58:39](#)

الجسد الواحد اذا اشتكت منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر ارأيت لو ان اصبعك الذي في جسدك المك الما شديدا ماذما تقول تقول اللهم آاه آاه اني اسألك ان تشفي اصبعي وان تمن علي بالعافية - [00:59:01](#)

وهكذا الحال الالم الذي اصيب اخوانك والشدة التي تصيب اخوانك بسبب تسلط الاعداء وشر الاعداء فتتوجه الى الله عز وجل صادقا بان يجبر كسيرهم وان يغيث ملهوفهم وان يفرج كربهم وان يزيل همهم - [00:59:23](#)

وان يكف بأس اعداء الدين والله سبحانه وتعالى على كل شيء قادر ونسأل الله عز وجل باسمائه الحسنة وصفاته العليا وبأنه الله الذي لا اله الا هو نسأل جل وعلا بان له الحمد الاحد الصمد المنان ذو الجلال والاكرام - [00:59:46](#)

الحي القيوم ان يرحم ضعف اخواننا المسلمين في غزة وفي كل مكان وان يجبر كسرهم وان يفرج همهم وان يكف بأس الذين كفروا. والله عز وجل اشد بأسا واشد تنكيلا. اللهم انا نجعلك في نحور اعداء دينك - [01:00:09](#)

وفي اليهود الظلمة المعذبين اللهم انا نجعلك في نحورهم ونعود بك اللهم من شرورهم اللهم انا نجعلك في نحورهم ونعود بك اللهم من شرورهم اللهم انا نجعلك في نحورهم ونعود بك اللهم من شرورهم اللهم واجعل تدبيرهم تدميرا عليهم - [01:00:29](#)

اللهم اجعل تدبيرهم تدميرا عليهم يا ذا الجلال والاكرام اللهم اعن اخواننا المسلمين في غزة وفي كل مكان ولا تعن عليهم وانصرهم ولا تنصر عليهم وامكر لهم ولا تمكر عليهم وانصرهم على من بغي عليهم يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - [01:00:49](#)

الله اليكم وبارك فيكم ونفعنا الله بما قلتم ووفقكم للحق وغفر الله لنا ولكم والمسلمين اجمعين هذا يسأل يقول هل صيام يوم الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر ايام البيض - [01:01:14](#)

آهل هي هل هي من صيام ثلاثة ايام من كل شهر ام ان هناك مخصوص اخر؟ لا هي ثبت في حديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال صيام - [01:01:38](#)

شهر الصبر وثلاثة ايام من كل شهر صيام الدهر وصيام ثلاثة ايام من كل شهر ورد فيه احاديث كثيرة وجاء في بعض الاحاديث وبعض اهل العلم حسنوها انها في ايام البيض الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر - [01:01:54](#)

سيكون اه ايام البيض هي اولى ايام صيام ثلاثة ايام من كل شهر ولو صامها متفرقة او مجتمعة في اي وقت من الشهر باوله واخره او وسطه فانه تحقق فيه انه صام - [01:02:19](#)

ثلاثة ايام من كل شهر ومن صام ثلاثة ايام من كل شهر مع صيامه لرمضان فكانما صام الدهر كله وذلك ان الحسنة بعشر امثالها فإذا صمت ثلاثة ايام كتب لك اليوم بعشر - [01:02:38](#)

والثلاثة ايام بثلاثين يوم فاذا مضيت حياتك بهذه الطريقة فانه يكتب لك باذن الله عز وجل صيام الدهر نعم احسن الله اليكم هذا السائل يقول كيف نرد على من يرد - [01:02:57](#)

احاديث النزول بقوله ان ثلث الليل يكون دائما في الارض فهل يزير الله عز وجل يكون مستمرا ايضا يرد عليه بقول الله سبحانه وتعالى في مواضع كثيرة من القرآن ان الله على كل شيء قادر - [01:03:16](#)

واهل العلم في هذا الباب قرروا قاعدة ذكرها الامام احمد وغيره من اهل العلم وهي ان الله لا يقاس بخلقه ان الله عز وجل لا يقاس بخلقه وهو جل وعلا قادر على كل شيء - [01:03:36](#)

وحاديث النبي صلى الله عليه وسلم يؤمن به كما جاء ويمر كما ورد ويعتقد مضمونه كما اخبر بذلك الرسول عليه الصلاة والسلام ومثل هذه الشبهات التي تطرح هنا وهناك لا تؤثر شيئا - [01:03:52](#)

ووليس من ورائها طائل الا رد الحق الثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم فيكتفي في ذلك آآ ايمانك بان الله على كل شيء قادر ايمانك بان الله على كل شيء قادر. واهل العلم لهم اجوبة - [01:04:10](#)

مفصلة واكثر ما جاء في تفصيل ذلك في الكتاب الذي اشرت اليه بالامس شرح حديث النزول لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى نعم احسن الله اليكم هذا سائل يقول - [01:04:27](#)

ما معنى قول اهل السنة جادلوا القدرية بالعلم فان جحدوه كفروا وان اقرروا به خصموا. هذه كلمة الامام الشافعي رحمه الله قال اه جادلوا القدرية بالعلم فان اثبتو خصموا وان جحدوه كفروا - [01:04:45](#)

اي من لا يثبت القدر من لا يثبت القدر وان الامور بقدرة الله خاصمه في العلم قولوا له هل تثبت علم الله عز وجل الازلي بما كان وما سيكون وان علمه احاط بكل شيء او لا تثبت ذلك - [01:05:07](#)

ان قال لا اثبتو علم الله فهذا ايش يكفر فان جحدوه كفروا وان اثبتوه خصموا اثبتو العلم اي اثبتو علم الله سبحانه وتعالى خصموا لان اثبات العلم من من لازمه - [01:05:27](#)

اثبات تلقى الله عز وجل لهذه المخلوقات وجريايانا بمشيئته على ما قال الامام الشافعي وفي العلم يجري الفتى والمسن نعم الله اليكم يقول هذا السائل معلوم ان من التوسل ان من انواع التوسل المشروع التوسل بالعمل الصالح - [01:05:44](#)

فهل يتتوسل الى الله بخلقه هذا ليس من التوسل العمل الصالح خلق الله عز وجل صفة الله الله عز وجل يتتوسل اليه بصفاته تتتوسل اليه بانه الخالق الرازق الذي خلق كل شيء - [01:06:07](#)

هذا توسل الى الله بصفاته اما اه العمل الصالح فهو التوسل الى الله بالعمل مثل اه قصة الثلاثة الذين اطبقت عليهم الصخرة في الغار فتوسل احدهم ببره لوالدته وتتوسل الاخر ببعده عن فاحشة الزنا بعد ان تمكنا منها - [01:06:27](#)

وتتوسل الثالث بوفائه للاجر حقه هذى اعمال صالحة فيتوسل الى الله عز وجل بالعمل الصالح ايضا مثل توسل انس رضي الله عنه لما سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول انت مع من احببت - [01:06:47](#)

قال واني وانا احب الله ورسوله واني - [01:07:05](#)